

توظيف خط النسخ في تحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية

أ.د. عطيه وزه عبود الدليمي

dratia39@gmail.com

م.م. رواء محمد طعمة

rawaamohammedteama@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص

ومن خلال الخبرة الميدانية الباحثان لكونها يمارسون تدريس مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، فقد وجدى هناك ضعف في كتابة طلبة قسم التربية الفنية ، نتج عن هذا ضعف في مستوى الاداء المهاري لطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في مهارات الاداء الكتابي ، لاسيما وان الكتابة الاعتيادي هي من ضروريات الحياة اليومية بشكل عام والحياة التعليمية والتربوية بشك خاص لذا يرى الباحثان ان توظيف خط النسخ في تحسين الكتابة الاعتيادية له دور مهم في التأثير على مستوى تعليم الطلبة .وللتعرف على هذا تأثير توظيف قواعد خط النسخ فقد صاغا هدفا البحث حالي بالاتي :

- تنمية الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- توظيف قواعد الخط النسخ في تحسين الكتابة اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية .
- فرضيات البحث : للتحقق من اهداف البحث فرض الباحث الفرضيات الاتية .
- ١- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ %) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي .
- ٢- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ %) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي تبعا لمتغير الجنس .
- تم اختيار مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية ، وللعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عدده (١٤٩) تم سحب عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية ، اذ تم اختيار (٤٠) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣٧) وبعد تحليل مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية مفردة .
- ١- (خط النسخ) تم صياغة (٢٨) هدفا سلوكيا مهاريا ، وعرضت على مجموعة من الخبراء الاختصاص وتم تعديل بعض من الاهداف على وفق ملاحظات الخبراء . وتم اعداد اختبارا

مهاريًا لعينة البحث مكون من (٨) اسئلة مهاريّة ، وقد تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء الاختصاص . وتم تدريسها المجموعة التجريبية على وفق قواعد خط النسخ وبطريقة النمذجة ، وبعد انتهاء التجربة تم اجراء الاختبار المهاري البعدي يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٢٤ في قاعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية . واستخدام الوسائل الاحصائية والتوصل الى الاستنتاجات الاتية: يمكن اعتبار توظيف قواعد خط النسخ وباستخدام طريقة النمذجة اعدت م العوامل المؤثرة في تحسين كتابات الطلبة الاعتيادية .

٢- من خلال انتقال تعليم الطلبة وفق مراحل قواعد خط النسخ والانتقال من السهل الى الصعب واعتماد خطوات متسلسلة ومنظمة جعلت من الطالب يركز في الاداء المهاري مما زاد في تحسين مستواه في الكتابة الاعتيادية اليدوية .

٣- من خلال اعداد الانشطة التعليمية المخطط لها مسبقا التي زادت من دافعية الطلبة نحو التدريب وتدريب مما زاد من تحسين كتاباتهم .

٤- من خلال عرض المدرس للمادة وفق قواعد خط النسخ وتوفير نماذج من الكتابات بخط النسخ ، وتوفير المستلزمات والوسائل زاد من تفاعل الطلبة بالتدريب والتمرين مما زاد من تحسين كتاباتهم الاعتيادية .

وقد اوصى الباحثان بأتي:

- ١- توفير دورات تعليمية مخصصة لتعليم المعلمين بأساليب تدريس الخط العربي .
 - ٢- يوصي الباحث شمول جميع اقسام كليات التربية الاساسية تدريس مادة الخط العربي لما لها من اهمية لتحسين اداء المعلم وتأثيرها على تحسين كتابات التلاميذ في المرحلة الابتدائية .
- وقد اقترح الباحثان الاتي :

- يقترح الباحثان بأجراء دراسة مماثلة وفق قواعد خط الرقعة .
 - اجراء دراسة لتطوير مهارات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية.
- الكلمات المفتاحية : الخط العربي ، توظيف خط النسخ ، تحسين الكتابة الاعتيادي ، طريقة النمذجة .

**Using Naskh script to improve regular writing students of the
department**

Art education

Prof.Dr.Attia and Zahra Aboud Al-Dulaimi

M.M.RaWaa Mohammed Taama

Al-Mustansiriya University \ College of Basic Education

Abstract

Through the field experience of the researchers, as they practice teaching the subject of Arabic calligraphy and Islamic decoration, it was found that there was a weakness in the writing of the students of the Art Education Department. This resulted in a weakness in the level of skill performance of the students of the second stage, morning study, in written performance skills, especially since regular writing is one of the necessities. Daily life in general and educational and pedagogical life in particular. Therefore, the researchers believe that employing Naskh script to improve regular writing has an important role in students' education, and to identify this effect, employing script rules has an important role in Copying They formulated the objectives of the current research as follows: – Developing regular writing among students of the Department of Art Education

–Employing Naskh script rules to improve handwriting for students of the Art Education Department

–Research hypotheses: To verify the research objectives, the researcher imposed the following hypotheses.

1– There is no statistically significant difference at the significance level (5) between the group average scores Experimental, which was studied according to the rules of Naskh script in the pre– and post–test

2 – There is no statistically significant difference at the significance level (5) between the group's average scores.

Experimental study that was studied according to the rules of Naskh script in the pre– and post–test according to the gender variable The research population was chosen from the students of the second stage / Department of Art Education / College of Basic Education, and for the academic year 2023–2023, which numbered (149). The research sample was drawn from the population.

The original research was conducted randomly, as Q (4) was chosen to represent the control group and the adult Their number is (37), and after analyzing the subject of Arabic calligraphy and Islamic decoration individually.

1- (Naskh script) (28) behavioral skill objectives were formulated and presented to a group of specialized experts, and some of the objectives were modified according to the experts' comments.

A skill test was prepared for the research sample consisting of (8) skill questions, and this was presented The test was conducted on a group of specialized experts, and the experimental group was taught according to the rules of Naskh script and in a modeling method. After the end of the experiment, the post-test was conducted on Wednesday, April 10, 2024, in the hall of Arabic calligraphy and Islamic decoration, and the following conclusions were used. Considering the use of Naskh script rules and using the modeling method, I prepared the factors affecting the improvement of students' writing Ordinary.

1- By moving the students' education according to the stages of the Naskh script rules, moving from easy to difficult, and adopting sequential and organized steps that made the student focus on skill performance, which increased Improving his level of regular handwriting.

2- By preparing pre-planned educational activities that increased students' motivation towards training and training, which further improved their writing.

3- Through the teacher's presentation of the material according to the rules of Naskh script, the provision of examples of writing in Naskh script, and the availability of psupplies and means, the students' interaction with training and exercise increased, which increased Improve their regular writing.

The researchers recommended the following:

1- Providing educational course dedicated to teaching teachers methods of teaching Arabic calligraphy.

٢- The researcher recommends that all departments of basic education colleges include teaching Arabic calligraphy because of its importance for improving teacher performance and its impact on improving students' writing in the primary stage.

The researchers proposed the following:

- The researchers suggest conducting a similar study according to the rules of the patch line.
- Conducting a study to develop Arabic calligraphy skills among students of the Art Education Department.

Keywords: Arabic calligraphy, use of Naskh script, facilitation of the accusative, modeling method.

مشكلة البحث :

على الرغم من التطور التقني المتسارع الذي غزى العالم بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص إلا أن هذه التقنية العظيمة أسوء استخدام نحو الامثل مما أدت إلى قلة استخدام الكتابة اليدوية لدى أفراد المجتمع العربي لا سيما طلبة المراحل الدراسية كافة لذا نشأ جيل اتصف بضعف في أداء الكتابة والخط العربي ، وتعد الكتابة وسيلة من وسائل التعبير والتواصل بين أفراد المجتمع ، ولا يمكن تحسين الكتابة الاعتيادي ما لم نتمكن من معرفة قواعد الخط العربي واساليب تدريسه " ويمثل تعلم الخط العربي علما وفنا ، فالخط العربي علم لأنه يعتمد على اصول ثابتة وقواعد دقيقة في تعلمه ، وفن لأنه بحوره الجمال ، في التعبير كما ان تعلمه يحتاج الى مهارات ، ويتطلب استعمالا فنيا يقوم على دقة الملاحظة والانتباه على محاكاة والمشابهة وبه يحسس جمال الحرف ، بالإضافة لذلك فان الخط العربي يعد من الفنون الجميلة الراقية التي تشدذ المواهب وتربي الذوق وترهف الحس "(اعانة الصالحة، ٢٠١٢: ١) وبما ان الخط العربي يحد شكل الكتابة الاعتيادية التي يمارسها الفرد يوميا في كافة مجالات الحياة لذا نرى بعض الطلبة " يبدون صعوبات في تعلم واتقان الكتابة اليدوية وخصوصا ما تعلق بنقل الكلمات والجمال ، والكتابة السليمة للحروف ذلك في السموات الدراسية الاولى ، وهذا يعتبر سببا طبيعيا وفق المنظور التطوري لمهارة الكتابة والسيطرة والحركات الدقيقة لليدين ، غير ان البعض الآخر منهم تستمر لديهم تلك الصعوبات الى مراحل تعليمية متقدمة وهذا ما اطلق عليه مصطلح صعوبة الكتابة اليدوية . بعض المنظرين يعتقدون ان سبب هذه الصعوبات هو مشاكل

عصبية او اضطرابات المعالجة البصرية والحركية ، والبعض الآخر من المنظرين يعتقدون انها سلوكيات خاطئة يكتسبها الطفل من بداية تعلمه للكتابة ويحافظ عليها وبإمكان المعلم او المربي يعالجها من خلال السلوك التعزيزي “ (Bender , 1995: 215 لهذا يعد الكتابة “ مهارة متعلمة يمكن اكتسابها (الطلاب كنشاط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب التفكير ، وتتميز اللغة المكتوبة بأنها صيغة تواصلية على درجة عالية من التعقيد ، وذلك لانها تتضمن التعبير الكتابي ، والتهجئة، والكتابة اليدوية ، وهذه المحاور تتكامل مع بعضها لتشكيل مهارة الطلبة للكتابة “ (تهامي ، ٢٠١٣: ٤٠) وهناك صعوبات تواجه المتعلم مما يؤدي الى انخفاض المستوى الادائي للكتابة اليدوية وتتمثل هذه الصعوبات في عدم التفريق بين اشكال الحروف المتشابهة ، وكذلك عدم استخدام السطر ومعرفة الحروف التي تستقر على السطر والحروف النازلة على السطر ، وتبرز معانات الطلبة في كيفية توزيع الكلمات والعبارات على السطر ، وعدم معرفة الاتجاه الصحيح للحرف ، وترك الفراغات المناسبة بين الحروف والكلمات ، وهذا يتطلب دراسة القواعد الصحيحة للخط العربي ، ومن هذا المنطلق اراد الباحث ان يوظف خط النسخ في تعلم الطلبة الكتابة الصحيحة وفق قواعد ونظام خط النسخ ، الذي يعد من الخطوط المهمة التي استخدمت في الكثير من المجالات الحياتية ، ابتداء من كتابة المصحف الشريف ، واستخدامه في الحروف الطباعية ، والكتب المنهجية لا سيما منهج المراحل الدراسية الابتدائية .

ومن خلال الخبرة الميدانية للباحثان لكونهما اساتذة مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية ، فقد وجد هناك قصور في تعلم مهارات الكتابة اليدوية ، نتج عنه ضعف في مستوى الاداء المهاري لطلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية في الكتابة اليدوية. ومما تقدم يمكن معالجة مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الاتي: كيف يتم توظيف خط النسخ في تحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية ؟

- اهمية البحث :

- ١- تعد هذه الدراسة اضافة الى الدراسات التي تناولت تعلم الخط العربي ، وتنمية مهارات الكتابة اليدوية .
- ٢- تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الخط العربي والزخرفة الاسلامية .
- ٣- قد تكون مساعدا للمهتمين بدارسه جوانب تطور الكتابة لدى اقسام التربية الفنية بكليات التربية الاساسية وكليات ومعاهد الفنون الجميلة .

- هدف البحث :

- ١- تنمية الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية .
- ٢- توظيف قواعد الخط النسخ في تحسين الكتابة اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية .

- **فرضيات البحث :** للتحقق من اهداف البحث فرض الباحث الفرضيات الاتية .
- ١- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ %) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي .
- ٢- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٥ %) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي تبعا لمتغير الجنس .

حدود البحث :

- الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية
- الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)
- الحدود المكانية : كلية التربية الاساسية ؟ قسم التربية الفنية .
- الحدود الموضوعية : مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية.
- تعريف المصطلحات :

- ١- التوظيف :
- تعرفه التميمي (١٩٩٤) بأنه :
- " استيعاب الشيء والسعي لدراسته في العمل الابداعي وفق درجة الاستيعاب هذه "
- (التميمي ، ١٩٩٤ : ٩)
- ويعرفه عبو (١٩٩٧) بأنه :
- " استثمار لنشاط ما من اجل تحقيق المطلوب لداء معين بأكبر قدر من الاستفادة الممكنة "
- (عبو ، ١٩٩٧ : ١)
- ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنه :
- " استثمار نشاطات وقواعد خط النسخ لتحسين مهارات اداء الكتابة الاعتيادية اليدوية لدى طلبة قسم التربية الفنية "
- ٢- خط النسخ :
- يعرفه الجبوري (٢٠٠٠) بأنه :
- " الخط المدور ، وقد سمي بعدة تسميات منا : البديع ، والمقور ، والمدور ، والمحقق ، وقد سمي بهذا الاسم لاستخدام في المراسلات والمعاملات التجارية واستنساخ الكتب "
- (الجبوري ، ٢٠٠٠ : ٩٥)
- يعرفه ايمن عبد السلام (٢٠٠٣) بأنه :
- " من الخطوط الجميلة وهو يساعد الكاتب على سير بقلمه بسرعة اكثر من خط الثلث وذلك لصغر حروفه وتلاحق مداتها مع المحافظة على تناسق الحروف وجمال رونقها "
- (ايمن عبد السلام ، ٢٠٠٣ : ١٠٩) ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنه :

" خط جميل وبديع ومنسق حروفه قابلة للمد ويتحمل الشكل وعند تطبيق قواعده وضبطه على السطر يفيد في تحسين الكتابة الاعتيادية لدى طلبة قسم التربية الفنية "

٣- الكتابة الاعتيادية:

- ويعرفها الباحثان اجرائيا بأنها :

كتابة طلبة المرحلة الثانية الدراسة الصباحية قسم التربية الفنية بعض تعرضهم الى دروس تحسين الكتابة الاعتيادية على وفق قواعد خط النسخ .

الفصل الثاني

الاطار النظري :

- **مراحل تعلم الخط العربي :للخط مرحلتين للتعلم :**

المرحلة الاولى : التهجئة : وهي تعليم الكتابة وذلك في الصفوف الاولى والثانية وهي تدريس الالف والباء ، الخط الهجائي يكتفي فيها برسم والكلمات صحيحة من غير تأكيد على تحسينها ، ولا يؤمل من غير تأكيد من ذلك الطفل بسبب قدرته المحدودة .

ثانيا : الخط العربي : وهو تحسين الكتابة وان المرحلة الثانية تسير بجانب الاولى ثم تتلاشى الاولى نهائيا بعد الصفوف الاولى والثانية الاولى وكما يلي :

البدئ بالتحسين ، الافادة من البطاقات ، كتابة المدرس بيده في دفاتر الطلبة ، كراسات الخط المطبوعة . (الجبوري ، ٢٠١٢ : ٤٥٢)

لغرض تدريس الخط العربي يمكن اتباع ما يأتي :

- ١- تعيين الاهداف التربوية من دراسة الخط العربي وتعلمه .
- ٢- تعيين الاهداف السلوكية لتعلم الخط العربي (تعريف المتعلم بهذه الاهداف) .
- ٣- الانشطة التعليمية (العملية) .
- ٤- الوسائل المعينة والمستلزمات .
- ٥- التقويم والتغذية الراجعة .
- ٦- طرائق التدريس المعتمدة (طرق واستراتيجيات الحديثة)
- ٧- مقدمة بتعريف الطالب بأهمية الخط العربية .
- ٨- عرض المدرس للدرس (مع عرض التمارين بخط النسخ وكيفية توظيفها في الكتابة الاعتيادية) .
- ٩- تعيين الواجبات البيتية لغرض التدريب والتمرين عليها .
- ١٠- اعطاء الملاحظات من قبل المدرس . (الدليمي ، ٢٠٠٣ : ٥٠-٥١)

ان من اسباب ضعف الكتابة عند الطلاب يرجع الاتي :

- ١-الانتباه او سعة الذاكرة ، وضعف في الالفة بالحروف الابجدية .
 - ٢-نقص الدافعية عند المتعلم لإكساب مهارات الكتابة .
 - ٣-صعوبة انتاج الحركات الدقيقة للرسخ لإكساب مهارة الكتابة .
 - ٤-الفجوة في اعادة تصوير الحروف والكلمات ورسمها او كتابتها بالدقة والسرعة المطلوبتين .
 - ٥-عدم القدرة على تذكر نمط الحركي للكتابة الحروف والكلمات .
 - ٤- الكتابة باليد اليسرى ثم الانتقال للكتابة باليد اليمنى او العكس. (ريان، ٢٠٠٦ : ٩)
- خط النسخ :

هو احد انواع الخطوط الستة والتي ابتكره (ابو عبدالله الحسن ابن مقلة) اخو الوزير (ابو علي بن مقلة) ولكن هناك راي يقول : ان خط النسخ اقدم من ابن مقلة بكثير ، وانه مستعمل في دوان الكتابة في دواوين الكتابة سنت ٤٠ للهجرة والنسخ المخطوطة من المصاحف السابقة للقرن الرابع الهجري مكتوبة بالخط الكوفي ، ومنها بخط النسخ ، ويحتمل ان علماء الكوفة اقتبسوه مباشرة من احد الخطوط القديمة لجزيرة العرب" .

(الدليمي ، ٢٠١٦ : ٨٣) "سمي خط النسخ لكثرة ما استنسخ به من المصاحف الشريف والكتب وهو المعتمد بشكل اساسي في الطباعة لمعظم المنشورات (كتب ، صحف ، كتب علمية) فيعد الامثل بين الخطوط العربية في وضوحه حروفا وكلمات تبعد اللبس في القراءة والكتابة ، الى جانب صورته الجميلة وامكانية المد والاستطالات في السطر الواحد "

(وموس ، ٢٠١٠ : ٧٥) والتراكيب فوق سطر الكتابة بما يحقق وضوحا وتوزيعا منتظما لها، ويستخدم فيه الشكل بصورة معتدلة ، يحقق سلامة القراءة والنحو ، وتكتب نقاطه منفصلة عن الحرف وعن بعضها ، وتوضع احيانا بصورة عمودية فوق بعضها .

(الحسيني ، ٢٠٠٢ : ٨٨) وقد كتبت به الكتب المنهجية لا سيما كتب المرحلة الابتدائية الصفوف الثلاث الاولى ، وهو يفيد في تحسين الكتابة اليدوية للطلاب ان كان الاعتماد على قواعد ونظام خط النسخ والسير عليها .

الفصل الثالث :

اجراءات البحث وادواته :

التصميم التجريبي :

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعة الواحدة لملائمته واهداف البحث:

- مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية ، وللعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ والبالغ عدده (١٤٩) وكما موضح بالجدول رقم (١) ادناه :

جدول رقم (١) يبين اعداد مجتمع البحث

ت	القاعات	ذكور	اناث	المجموع
١	ق ١	١٨	٢٠	٣٨
٢	ق ٢	٢٠	٢٢	٤٢
٣	ق ٣	١٥	١٧	٣٢
٤	ق ٤	١٩	١٨	٣٧
٥	المجموع	٧٢	٧٧	١٤٩

عينة البحث :

تم سحب عينة البحث من مجتمع البحث الاصلي بالطريقة العشوائية ، اذ تم اختيار (ق ٤) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣٧) وكما موضح في الجدول رقم (٢) ادناه

جدول رقم (٢) عداد عينة البحث

ت	المجاميع	القاعات	الذكور	الاناث	المجموع
١	التجريبية	ق ٤	١٩	١٨	٣٧
٢	-	-	١٩	١٨	٣٧

- تحديد متغيرات البحث :

- المتغير المستقل :توظيف خط النسخ

- المتغير التابع : تحسبين الكتابة اليدوية الاعتيادية .

- تحديد الاهداف السلوكية :بعد تحليل مادة الخط العربي والزخرفة الاسلامية مفردة (خط النسخ) تم صياغة (٢٨) هدفا سلوكيا مهاريا ، وعرضت على مجموعة من الخبراء الاختصاص وتم تعديل بعض من الاهداف على وفق ملاحظات الخبراء.

- ادوات البحث :

- الاختبار المهاري :

- تم اعداد اختبارا مهاريا لعينة البحث مكون من (٨) اسئلة مهارية ، وقد تم عرض هذا الاختبار على مجموعة من الخبراء الاختصاص .

صدق الاختبار :

بعد تحديد هذا الاختبار بصيغته الاولى تم عرض على عدد من السادة الخبراء المختصين في مجال طرائق تدريس التربية الفنية ، واخذ الباحث بملاحظات السادة الخبراء ثم استخرج الباحث نسبة الاتفاق من خلال استخدام معادلة (كوبر) ظهرت نسبة الاتفاق ٩٥% وهي نسبة عالية

- ثبات الاختبار :

لغرض ثبات الاختبار قام الباحثان بتصحيح اجابات الطلبة مع اثنان من زملائه حيث كانت نسبة الاتفاق بين المصححين الاول والمصحح الثاني (٩٢%) ، وبين المصحح الاول والباحث ونسبة اتفاق (٩١%) ، بين المصحح الثاني والباحث ونسبة اتفاق (٩٣%) وبهذا يعد مستوى الاختبار عالي .

التطبيق النهائي للتجربة :

المجموعة التجريبية : تم تدريسها على وفق قواعد خط النسخ وبطريقة النمذجة .

الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة على عينة البحث ولمدة ثمان محاضرات في كل اسبوع محاضرة من تاريخ بدأ التجربة في يوم الاربعاء ١٤ / ٢ / ٢٠٢٤ ، اذ استخدم الباحثان الاختبار المهاري القبلي على طلاب المجموعة التجريبية ، وبعد انتهاء التجربة تم اجراء الاختبار المهاري البعدي يوم الاربعاء الموافق ١٠ / ٤ / ٢٠٢٤ في قاعة الخط العربي والزخرفة الاسلامية .

الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث البرنامج الالكتروني (spss) في استخراج النتائج

الفصل الرابع :**عرض النتائج ومناقشتها :****- عرض النتائج :**

١- لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.5 0) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التدي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي . وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق الاختبار المهاري على طلاب المجموعة التجريبية ، وتم استخراج درجات الطلاب في الاختبار المهاري القبلي والبعدي وللتعرف على متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي استخدم الباحث الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ذي الضبط الجزئي وكانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (٣)

الجدول رقم (٣) الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة ذو الضبط الجزئي للفرق بين

الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة		مستوى الدلالة عن 5%
				ت المحسوبة	الجدولية	
القبلي	37	18	0.557	1.380	0.499	دال احصائيا
البعدي	37	35	0.409			

يتضح من ذلك وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (5%) وبدرجة حرية (35) اذ كانت قيمة ت المحسوبة (1.380) اكبر قيمة ت الجدولية (0.499) وكما موضح في الجدول رقم (3) وبذلك ترفض الفرضية التي تنص " لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي . " وتقبل الفرضية البديلة" يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي."

٢- "لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ في الاختبار القبلي والبعدي تبعا لمتغير الجنس" . وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بتطبيق الاختبار المهاري على طلاب المجموعة التجريبية من الذكور والاناث ، وتم استخراج درجات الطلاب في الاختبار المهاري البعدي لكل من الذكور والاناث ، وللتعرف على متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الاناث استخدم الباحثان الاختبار التائي لعنيتين مستقلتين وكانت النتائج كما موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) الاختبار التائي (T. test) لعنيتين مستقلتين للمجموعة التجريبية للذكور

والاناث

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة		مستوى الدلالة عن %5
				ت المحسوبة	الجدولية	
الذكور	19	39	0.624	11.784	1.688	دال احصائيا
الاناث	18	35	5.524			

يتضح من ذلك وجود فرق دال احصائيا عند مستوى (5%) وبدرجة حرية (35) اذ كانت قيمة ت المحسوبة (11.784) اصغر من قيمة ت الجدولية (1.688) وكما موضح في الجدول رقم (4) وبذلك ترفض الفرضية التي تنص "لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الذكور والمجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الطريقة في الاختبار البعدي" وتقبل الفرضية التي تنص " يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات الذكور والمجموعة التجريبية التي درست وفق قواعد خط النسخ ومتوسط درجات الاناث في المجموعة التجريبية التي درست في نفس الطريقة في الاختبار البعدي"

- الاستنتاجات :

- من خلال ما توصل اليها البحث من نتائج التي افرزتها طريقة التدريس التي تم اعماد توظيف قواعد خط النسخ في تحسين الكتابة الاعتيادية وتوسل البحث الى الاستنتاجات الاتية :
- ١- يمكن اعتبار توظيف قواعد خط النسخ وباستخدام طريقة النمذجة اعدت م العوامل المؤثرة في تحسين كتابات الطلبة الاعتيادية .
 - ٢- من خلال انتقال تعليم الطلبة وفق مراحل قواعد خط النسخ والانتقال من السهل الى الصعب واعتماد خطوات متسلسلة ومنظمة جعلت من الطالب يركز في الاداء المهاري مما زاد في تحسين مستواه في الكتابة الاعتيادية اليدوية .
 - ٣- من خلال اعداد الانشطة التعليمية المخطط لها مسبقا التي زادت من دافعية الطلبة نحو التدريب وتدريب مما زاد من تحسين كتاباتهم .
 - ٤- من خلال عرض المدرس للمادة وفق قواعد خط النسخ وتوفير نماذج من الكتابات بخط النسخ ، وتوفر المستلزمات والوسائل زاد من تفاعل الطلبة بالتدريب والتمرين مما زاد من تحسين كتاباتهم الاعتيادية .

- التوصيات :

- ١- توفير دورات تعليمية مخصصة لتعليم المعلمين بأساليب تدريس الخط العربي .
- ٢- يوصي الباحثان شمول جميع اقسام كليات التربية الاساسية تدريس مادة الخط العربي لما لها من اهمية لتحسين اداء المعلم وتأثيرها على تحسين كتابات التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

المقترحات :

- ١- يقترح الباحثان بأداء دراسة مماثلة وفق قواعد خط الرقعة .
- ٢- اجراء دراسة لتطوير مهارات الخط العربي لدى طلبة قسم التربية الفنية.

المصادر :

- ١- اعانة الصالحة ، ٢٠١٨م ، تطبيق التعليم باستخدام كتاب " تحسين الكتابة الاعتيادية لترقية مهارات كتابة الخط بمدرسة المتوسطة الاسلامية جيل النور سيدوارجو ، كلية التربية والتعليم ، جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية .
- ٢- ايمن عبد السلام ، (٢٠٠٣)، موسوعة الخط العربي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان .
- ٣- التميمي ، بشري فاضل صالح ، (١٩٩٤) ، العيوب المظهرية وسبل تلافيها للملابس النسائية والنباتية الجاهزة في جمهورية العراق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد .

- ٤- الجبوري ، فلاح صالح حسين ٢٠١٢ ، الخط العربية معايير جودته واساليب تدريسه ، مجلة البحوث التربوية والنفسية .
- ٥- الجبوري ، كامل سلمان ، (٢٠٠٠) ، اصول الخط العربي ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان.
- ٦- الحسني ، اياد الحسيني (٢٠٠٢) ، التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم،وزارة الثقافة دار الشون الثقافية ، بغداد.
- ٧- الخيري ، محمد (٢٠٠٧) ، نظام كتابة اللغات ، الندوة العلمية لنقل الكتابي بين اللغات ، منشور جامعة نايف للعلوم الامنية ، الرياض.
- ٨- الدليمي ، عطيه وزه عبود (٢٠١٦) ، الخط العربي والزخرفة الاسلامية (تاريخه- ادواته - مدارس - تطبيقاته) دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٩- (٢٠٠٣) ، تقويم اداء طلبة فرع التربية الفنية بكلية المعلمين / الجامعة المستنصرية في خط الرقعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد .
- ١٠- ريان ، علي تهامي ، (٢٠١٣) فاعلية برنامج مبكر لتنمية مهارتي الوعي الصوتي والادراك البصري لدى الاطفال المعرضين لخطر صعوبات القراءة والكتابة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- ١١- عبو ، شذى فرج ، (١٩٩٧) ، توظيف موجهاات الموجة الصوتية في تصميم وحدة اضاءة ، اطروحة دكتور غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد .
- ١٢- الهواري ، جمال مزعل اسماعيل ، (٢٠٠٦) الاتجاهات في صعوبات تعلم الكتابة ، بحث مقدم للجنة العلمية لترقية الأساتذة المساعدين في التربية وعلم النفس / مصر .
- ١٣- ونوس ، عبد الناصر، و معمد غنوم (٢٠١٠) الخط العربي . نشأته . مبادئه . استخداماته ، مطبعة الروضة ، جامعة دمشق .

14- Bender , w,1995: **learning Disabilities Characteristics , Identification ,ajd Theacher strategies**

ملحق رقم (١)

الاختبار المهاري لتحسين الكتابة الاعتيادية وفق قواعد خط النسخ :

س١: اكتب خمسة حروف مفردة مع تحقيق وضعها على السطر ؟

س٢ : اكتب خمسة حروف نازلة عن السطر ؟

س٣: اكتب حرف الحاء مرة مفرد ومرة يكون اولي متصل بحرف اخر ومرة وسطي متصل

بحرف ومرة نهائي متصل بحرف مراعي السطر ؟

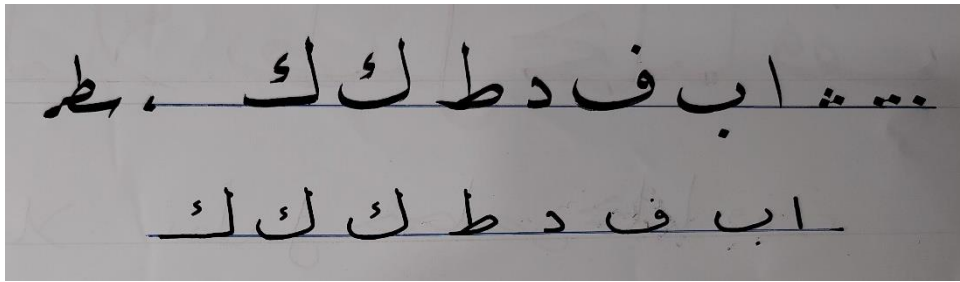
- س٤: اكتب حرف الفاء وحرف القاف محقق فيها اتصالها مع بعض ؟
- س٥: اكتب حرف اللام محقق اتصالاته مع بعض مراعي السطر ؟
- س٦ اكتب الكلمات التالية (جميل - عظيم - تطبيق - سيد - سعيد - مكارم - اخلاق) مراعي السطر ؟
- س٧: اكتب البسملة مراعي السطر ؟
- س٨ : اكتب الآية الكريمة " ان اكرمكم عند الله اتقاكم " مراعي السطر ؟

ملحق رقم (٢)

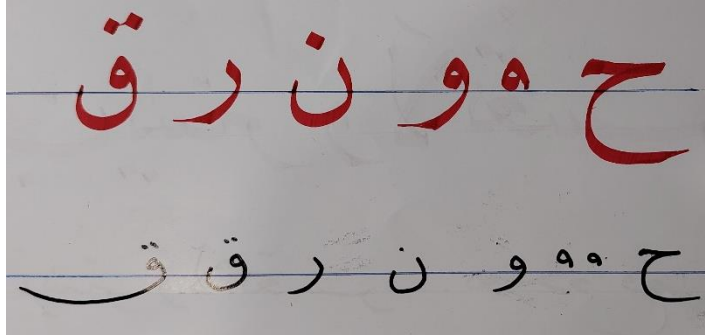
خطة درس وفق طريقة النمذجة لدرس تحسين الكتابة الاعتيادية وفق قواعد خط النسخ
المرحلة : الثانية الدراسة الصباحية اليوم : الاربعاء التاريخ : / ٤ /
٢٠٢٤

الموضوع / تحسين الكتابة الاعتيادية وفق قواعد خط النسخ

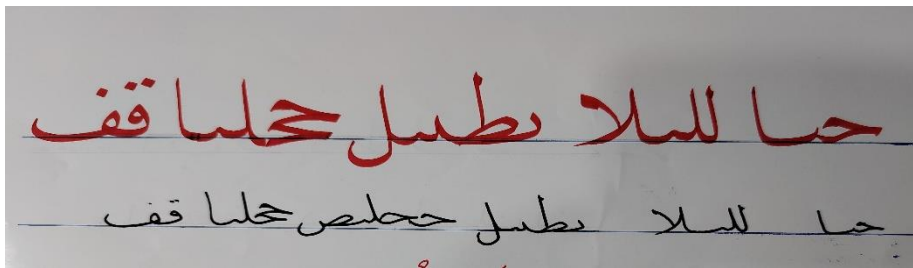
- **الهدف التعليمي :** تنمية الذوق الجمالي لدى الطلبة وتحسين كتاباتهم الاعتيادية اليدوية من خلال توظيف قواعد خط النسخ ؟
- **الاهداف السلوكية :** ان يكون الطالب قادر على ان :
 - ١- يكتب الحروف المفردة مراعي السطر بشكل صحيح ،
 - ٢- يكتب الحروف النازلة عن السطر بدقة ؟
 - ٣- يكتب مقاطع اتصالات الحروف مع بعضها بصورة صحيحة ؟
 - ٤- يكتب البسملة مراعي السطر بشكل جميل ؟
- **وسائل الايضاح :** مصورات - عرض داتا شو - السبورة - طباشير .
- **المستلزمات :** ورق - اقلام خط - اقلام رصاص - احبار .
- **طريقة التدريس :** طريقة النمذجة .
- **المقدمة :** لغرض جذب انتباه الطلبة يتم الحديث عن اهمية التحسين الكتابة الاعتيادية وان هذا الدرس هام لحياتهم اليومية بشكل عام والدراسية لاسيما في دفاتر الامتحانات ، وزيادة الدافعية وتعزيزها عن طريق الاسئلة ، او قصة حقيقة .
- **العرض:** بعد المقدم نشر بالدرس من خلال عرض انموذج مصور ثم عرض فلم عن طريقة الكتابة الصحيحة وفق قواعد خط النسخ ثم التوجه الى السبورة :
 - ١- نكتب حروف مفردة على السبورة ونبدأ من السهل الى الصعب مع الشرح عن كيفية رسم الحرف وتجزئة هذا الحرف الى اجزاء مراعي السطر وكلائي :



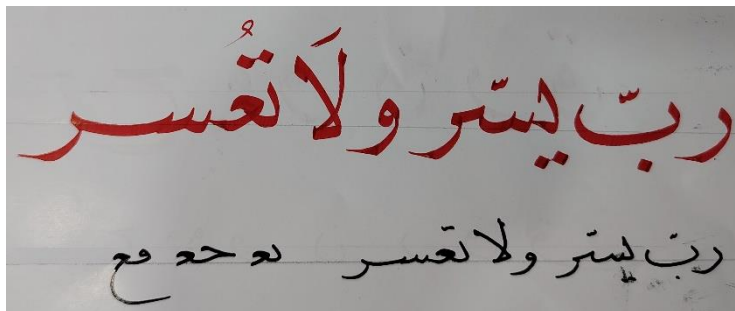
٢- نرسم السطر على السبورة ثم نكتب عليها الحروف التي تنزل عن السطر .



٣- نرسم سطر على السبورة ثم نكتب مقاطع اتصال الحروف ووضعتها على السطر مع الشرح الوافي لرسم الحروف .



٤- نكتب الآية "يسر ولا تعسر" مراعيًا السطر .



- التنفيذ: بعد تنفيذ اي خطوة من خطوات العرض يتم طلب من الطالب تطبيق ما يتم شرحه خطوة بخطوة .

التقويم : في هذه المرحلة نستخدم التقويم الفردي من خلال التجوال بين الطلبة ممكن تعديل الاخطاء الذي اخطأ بها الطالب ممكن الكتابة على ورقة الطالب وتصحيح الكتابة ، وكذلك

التقويم الجماعي وإعادة الكتابة لبعض المفردات التي تم ملاحظتها في كتابة الطلبة على السبورة وهذا يعد تغذية راجعة .

الواجب البيتي :

اعطاء واجب بيبي كتابي على وفق انموذج مع للطلبة مسبقا .